﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

أثر اختلاف طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية – تعاونية) لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي

إعداد

أ/ سالم محمد زايد الشهري
باحث ماجستير في تكنولوجيا التعليم
المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية . العدد الستون . أبريل ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر اختلاف طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية – تعاونية) لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وللتحقق من هذا الهدف تم اتباع المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي القائم على وجود مجموعتين تجريبيتين، كما تم اختيار عينة مكونة من (٤٣) طالباً بالصف السادس الابتدائي ممن يدرسون بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية بمحافظة النماص، وتوزيعهم عبر التعيين العشوائي على مجموعتي الدراسة بواقع (٢١) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام مدونة الويب الفردية، و(٢٢) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستخدام مدونة الويب التعاونية، وبتطبيق اختبار مهارتي القراءة والكتابة قبلياً وبعدياً دلت نتائج الدراسة على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي، كما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي، كذلك يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في القياس البعدي لاختبار مهارات والكتابة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

The present study aimed to identify the effect of two different ways of implementing web blog (individual - collaborative) in developing some of reading and writing skills among sixth grade students; to achieve this goal, the experimental approach was followed by its semi-empirical design based on two experimental groups, then sample of 43 students in the sixth grade of primary school in Al-Imam Shafi'i Primary School in Al-Nemas Governorate was selected and randomly assigned to the study groups by (21) students in the first experimental group using the individual web blog, 22 students In the second experimental group taught using the collaborative web blog. By applying the test of reading and writing skills in pre& posttest, the results of the study showed that: There was a statistically significant difference a ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students of the first experimental group in pre&posttest for reading and writing skills in favor of the posttest, was a statistically significant difference a ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students of the second experimental group in pre&posttest for reading and writing skills in favor of the posttest, thus There was a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the group (the first and second experimental groups) in posttest for reading and writing skills in favor of the second experimental group. According to these results, a number of recommendations were presented.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تقدماً ملموساً في تكنولوجيا المعلومات، ومن نتج عنها من تقنيات؛ والتي أثرت- بدورها- في مختلف مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي، حيث أسهمت في تطوير أساليب تربوية تناسب قدرات كل متعلم على حده.

ومن التقنيات التي أسهمت بشكل كبير في تطوير عمليتي التعليم والتعلم: شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت"؛ التي أخذت- بدورها- في التطور لتظهر مجموعة من التطبيقات أُطلق عليها تطبيقات الجيل الثاني للويب ٢.٠؛ والتي تميزت بالتفاعلية والمرونة مع إمكانية استثمار تلك الفاعلية من خلال الخدمات التي تقدمها (المصري، ٢٠١١، ص١٧١).

وتعتمد فلسفة تطبيقات الجيل الثاني للويب ٢.٠ على تبادل المعلومات بشكل تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت النظرة إلى شبكة الإنترنت، حيث تحول الأفراد- ومنهم المتعلمين- من مجرد زائرين لمواقعها، ومتصفحين لمحتواها، إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات وعرضها للأخرين حول العالم بكل سهولة ويسر (الخالدي، ٢٠١٧، ص٢٨).

ومن أبرز تطبيقات الويب ٢.٠ التي تعتمد بصورة مباشرة على هذه الفلسفة؛ ما يُسمى بالشبكات الاجتماعية Social Network والتي جاءت لتلبي احتياجات المستخدمين المتعلقة بضرورة وجود علاقات إنسانية فيما بينهم، وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل مطور وواسع، ، سواءً كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو غيرهما (العيسائي، ٢٠١٣، ص٣٧٦).

وقد انبثقت عن الشبكات الاجتماعية العديد من التطبيقات كالمدونات الإلكترونية، التي تُعد من أكثر المواقع شهرةً في الآونة الأخيرة؛ ومع مرور الوقت انتشر استخدام المدونات على نطاق واسع حتى صارت أداة تعليمية؛ يُنظر إليها بأنها أداة فعالة (ابن حنين، ٢٠١٧، ٢٤٨).

كما يذكر إبراهيم (٢٠١٣، ص١١٧) أنه نظراً للانتشار السريع للمدونات على شبكة الإنترنت، فقد بات استخدامها في العملية التعليمية أمراً مهماً؛ إذ أن هذه المدونات تساعد المتعلمين على الاستفادة من تلك التقنية في عمليتي التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات بينهم.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية مدونات الويب في تنمية مدى واسع من الأهداف التعليمية، وذلك كتنمية مهارات التفكير البصري كما في دراسة مرسي (٢٠١٦)، ومهارات الخيال العلمي كما في دراسة صبري (٢٠١٦)، أو تنمية الاتجاه نحو المادة كما في دراسة "شين ولين" (Shen& Lin, 2012)، أو تنمية التحصيل الدراسي وذلك كما في دراسة كل من: الصعيدي (٢٠١٣)، وفوزية المدهوني (٢٠١١)، وسلوى المصري (٢٠١١).

ولتحقيق مزيد من النتائج الإيجابية المتعلقة بفاعلية مدونات الويب في العملية التعليمية، فقد تم الاهتمام بزيادة فاعليتها من خلال متغيرات التصميم المختلفة سواء التربوية أو الفنية، حيث إن الحكم على فاعلية المدونات في إكساب المهارات بصفة خاصة يكون مقترناً باختلاف أنماط العرض وطريقة التصميم والإنتاج، أو طريقة التعلم.

وتختلف طرق التعلم ما بين فردية وجماعية (تعاونية)، ويبقى هذا التنوع والاختلاف معياراً لاختيار النمط الأمثل الذي يتناسب مع حاجات وقدرات الطلاب في فهم واستيعاب المادة العلمية من خلال المحتوى الإلكتروني، بما يحقق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من عمليات التعلم في المواد الدراسية المختلفة (العشماوي، ٢٠١٥، ص٤).

ومن هذه المواد اللغة العربية؛ والتي تبثق أهمية تعلمها من كون اللغة هي وعاء الفكر، وأداة التفكير وهي وسيلة التفاهم والتواصل الاجتماعي، وعنوان الهوية للمجتمع الذي يتكلم بها والوسيلة الناقلة للأفكار والتقاليد والخبرات عبر الأجيال المتعاقبة.

لذا كان العمل على تطوير مهاراتها المختلفة لدى المتعلمين- كمهارات القراءة أو الكتابة- هدفاً أساسياً لدى الباحثين، وذلك لأن هذه المهارات هي أداة التعلم التي يستخدمها الطالب في تعلمه، كما أن الطالب المُجد لا يستطيع أن يفهم المواد الدراسية الأخرى إلا من خلال هذه المهارات اللغوية، فالنهوض بمستوى مهارات اللغة العربية وتَمكُن المتعلمين من كفاياتها هو- في جوهره- نهوض بغيرها من المواد الدراسية (الغامدي، ١٤٣٦هـ، ص٥).

ومع الأهمية المشار إليها لمهارات اللغة العربية، وتحدياً مهارات القراءة والكتابة، فإن العديد من الدراسات تشير إلى وجود ضعف في هذه المهارات لدى المتعلمين؛ خاصة في المرحلة الابتدائية، إذ تؤكد دراسة عمار (٢٠١١) أن المهارات الكتابة تُعد من أكثر المهارات اللغوية ضعفاً لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، فيما تشير دراسة عبلاء العلوي (١٤٣٥هـ) إلى وجود ضعف واضح في مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

لذا كان التوجه نحو البحث في أساليب جديدة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم في مجال اللغة العربية بصفة عامةً، وما يرتبط بها من مهارات كمهارتي القراءة والكتابة بصفة خاصة، ومن هذه الأساليب؛ توظيف التقنيات التعليمية، وفي هذا الصدد تذكر شيماء خليل (٢٠١٢، ص١٤) أن تحقيق نواتج التعلم المستهدفة يقترن بتوظيف المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم؛ فمن التعليم القائم على الحاسوب إلى التعلم الإلكتروني، وتطبيقات الويب بأنواعها المختلفة، فنتج عن ذلك نقلة نوعية في أهداف النظم التعليمية التي تسعى نحو تحقيقها.

هذا المنطلق، واستناداً إلى الدلائل البحثية التي تشير إلى إمكانية توظيف مدونات الويب- باختلاف طرق تنفيذها- في تعليم وتعلم المهارات المختلفة، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى توظيف طريقتين من طرق مدونات الويب، وهما الطريقة الفردية والطريقة التعاونية ثم المقارنة بينهما في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

مشكلة الدراسة:

تُعد المرحلة الابتدائية في التعليم مرحلة التأسيس والبناء الأول في حياة المتعلم التعليمية، ويتم هذا البناء عن طريق إكساب المتعلم المهارات اللُّغوية الأساسية؛ من قراءةٍ وكتابةً وتحدثً واستماع، بل والوصول بهذا المتعلم إلى مستوى الإبداع في هذه المهارات.

غير أن الواقع التعليمي يكشف عن وجود قصور واضح في مستوى هذه المهارات اللغوية، حيث يذكر الزهراني (١٤٣٦هـ، ٦) أن هناك ضعف واضح في مهارات القراءة لدى المتعلمين في مراحل التعلم الأساسية، كما تُعد مشكلة الأخطاء الكتابية من المشكلات التي تقلق القائمين على أمور التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث يذكر الشعلان (١٤٢٩هـ، ٢) إن قطاعاً كبيراً من المجتمع- فضلاً عن المعلمين وأولياء الأمور- يشعر بوجود هذه المشكلة؛ خاصة وهم يرون الأخطاء الكتابية- وهي من المؤشرات الدقيقة التي يُقاس بها مستوى المهارات الكتابية- تشوه النصوص المكتوبة، وتُعيق فهم الجملة، حتى إن طلاباً في المراحل التعليمية المتقدمة لا يجيدون الكتابة العربية بالشكل الصحيح؛ الأمر الذي لا يتسق والمتوقع منهم في هذه المراحل، وهذا ما يؤكد وجود مشكلة متعلقة باكتساب الطلاب للمهارات القرائية والكتابية.

وسعياً نحو معالجة هذا الوضع، أوصت العديد من الدراسات كما في دراسة كل من: سها الدعدي (٢٠١٠)، والغامدي (١٤٣٦هـ)، والزهراني (١٤٣٦هـ) بضرورة توظيف

التقنيات التعليمية تقديم مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم العام المختلفة؛ باعتبارها وسيلة لتطوير أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية، ونقلها من الإطار التقليدي إلى الإطار الإلكتروني؛ والذي بدوره يحتاج إلى تطوير حتى لا يكون الأمر مجرد استبدال إطار بآخر.

ومن التقنيات التي يشير كل من العمري والمالكي (١٤٣٧هـ) إلى مناسبتها لعملية التعلم مع المستويات الأولية من المتعلمين مدونات الويب، وهذا ما أكدته دراسة عويس (٢٠١١)؛ والتي بينت أن المدونات وسيلة فعالة لاكتساب مهارات اللغة، وكذلك أكدته دراسة ليان (Lynn, 2004) والتي أظهرت أن المدونات تُستخدم لتسجيل وتبادل الأفكار، وكوسيلة للتعبير.

ومع التطور الحادث في توظيف المدونات في العملية التعليمية، فقد وجدت المدونات الفردية في مقابل المدونات التشاركية التعاونية، غير نتائج بعض الدراسات كما في دراسة ليبينج وألان (Liping& Allan, 2009) تشير إلى أن الحكم على أي من النمطين أكثر جدوى في العملية التعليمية ما زال محل البحث والتجريب، وهو الأمر الذي دعمته نتائج دراسة بلو (Blau, 2009) والتي توصي بإجراء المزيد من الدراسات حول جدوى أي من النمطين في الموقف التعليمي.

وفي ضوء ما سبق، تحددت أبعاد مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور في مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من جهة، ومن جهة أخرى فإن الحكم على أثر أي من نمطي مدونات الويب (فردي- تعاوني)- عند استخدامها في الموقف التعليمي- ما زال غير محسوم، وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى نحو الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر اختلاف طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية- تعاونية) لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة الأسئلة البحثية الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءة ومهارات الكتابة الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢. ما البرنامج المصمم القائم على مدونات الويب لتنمية مهارات القراءة والكتابة؟

٣. ما أثر الاختلاف في تنفيذ مدونات الويب (الفردية- التعاونية) في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات القراءة والكتابة الواجب توافراها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك الكشف عن أثر الاختلاف في تنفيذ مدونات الويب (الفردية– التعاونية) في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية.

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من طبيعة مقرر اللغة العربية، حيث حظي هذا المقرر باهتمام كبير ونصيب وافر من حجم الخطة الدراسية في مراحل التعليم العام؛ لما لها من دور مهم تقوم به في حياة المتعلم، كما أن تعلم مهارات اللغة العربية يمثل أساس الدراسة في سائر المراحل التعليمية الأخرى، كذلك تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المهارات التي تسعى إلى تنميتها وتلاشي جوانب القصور بها؛ ألا وهي المهارات القرائية والكتابية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

يؤمل أن يفيد من نتائج الدراسة الحالية كل من: مخططي المناهج، ومطوريها في وزارة التعليم، حيث تقدم هذه الدراسة طريقتين لتنفيذ مدونات الويب وذلك لتطوير مقررات اللغة العربية وما تتضمنه من مهارات لغوية، وكذلك المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف على معلمي اللغة العربية، لينقلوا إليهم استراتيجيات تدريسية تخرجهم من إطار النمطية الثابتة في معالجة قضايا القراءة والكتابة على وجه العموم، وأيضاً معلمي اللغة العربية، ليطوروا من مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالبرامج، والطرق التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات القراءة والكتابة، فضلاً عن التلاميذ، حيث تثيرهم وترغبهم في تطوير مهاراتهم القرائية والكتابية.

محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على استخدام طريقتين لتنفيذ مدونات الويب وهما الطريقة الفردية في مقابل الطريقة التعاونية، كما تقتصر على تناول مهارات القراءة والكتابة من مقرر لغتي الجميلة.

٢. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣. الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة الدراسة في بإحدى المدارس الابتدائية بمحافظة النماص.

٤. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

أدبيات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية متغيرين، يمكن تحديد مفهومهما والتأصيل النظري لهما على النحو التالي:

مدونات الويب (فردية – تعاونية):

أصل كلمة Blog هو الاختصار لكلمتي Weblog أي سجل الكتروني، ويُطلق عليها اختصار blog، ومنها مصدر التدوين Blogging وهو عملية إنشاء المدونة والنشر فيها، والمدونون أو البلوجرز bloggers وهم الأشخاص الذين يقومون بالتدوين، ثم مجال أو عالم المدونات blogsphere وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الانترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال خلال كشافات المدونات blog indexes، أو من خلال محركات البحث (Rahimpour, 2014, p1503).

ومن منطلق علمي، يرى "دينج ويون" (Deng& Yuen, 2011, p441) أن المدونات وسيلة تعليمية جديدة يشترك فيها كل من الطلاب والمعلمين فيما بينهم وتحفز الطلاب لإيجاد أصواتهم، وتمنحهم فرصة المشاركة بآرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المعلمين إليهم وكذلك على أسلوب الإدارة التي تدار بها المدرسة ويعتني الطلاب في المدونة التعليمية بالكتابة حول الأحداث الجارية والموضوعات التي لها علاقة بموضوعات التعليم.

كما يعرف "تشاو وتشان وتايواري" (Chu; Chan& Tiwari, 2012, p989) المدونات بأنها: "هي أحد أدوات النشر الإلكتروني التي تسمح لمستخدميها بنشر جميع أعمالهم بسرعة كبيرة سواء كانت نصوصاً الكترونية أو أعمال فنية أو ارتباطات لمواقع إلكترونية أخرى".

ومن خلال ما سبق، يتبين أن التدوين الإلكتروني يُعد واحداً من أسرع الاتجاهات نموا على شبكة الإنترنت، وأن المدونات هي تطبيق من تطبيقات الجيل الثاني للويب ٢.٠ يعمل

من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم- لا يتغير منذ لحظة نشره- يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.

ومع اهتمام الدراسة الحالية بتناولي نمطي مدونات الويب الفردية في مقابل مدونات الويب التعاونية، فإنه يمكن تناول هذين النمطين على النحو التالي:

النمط الأول: مدونات الويب الفردية:

يمكن النظر إلى النمط الفردي على أنه عدم إتاحة الاتصال بين الطلاب المشاركين من خلال المدونة، وتقتصر مشاركة الطالب على التعلم من خلال البرنامج المعروض على المدونة دون التعليق أو إبداء أي مقترحات أو أراء (أحمد، ٢٠١٢، ص٢٣).

فغالبا ما تكسب عملية التدوين دعم للمعلم والمتعلم فهي تتيح الفرصة للتعبير الذاتي وأيضا الانعكاس الداخلي الذاتي، ويعتمد النمط الفردي على فكرة أن المدونة أساس لزيادة خبرات الكتابة والتعبير، ونشر الأفكار والتعبير، والفرص المتاحة للمتعلم لعرض الابتكارات التي قد تكون حرجة في بيئة التعلم البنائي (Ryan, 2007, p51).

ويرى الباحث إنه مع ارتباط التعلم المفرد عن قرب بمشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ والتي تعاني منها نظم التعليم التقليدية، فإن استراتيجيات وأشكال التعلم الفردي تمثل محاولة منهجية جادة لمواجهة هذه الفروق، خاصة مع زيادة أعداد المتعلمين- داخل الفصل- في مراحل التعليم المختلفة. ويرى الباحث إن استراتيجيات التعلم الفردي المرتبطة بالتكنولوجيا يمكن أن تقدم توجيهات لتصميم المدونة الفردية لتعمل على معالجة الفروق القائمة بين المتعلمين، وهو ما سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقه بغرض تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين.

النمط الثاني: مدونات الويب التعاونية.

وفيها يتولى مجموعة من الأشخاص الإشراف على المدونة، فيعرض كل منهم موضوعاً، وبعضها يكون مفتوحاً أمام الجميع بحيث يسنح لأي فرد أن يكتب ويقرأ ويُعلق، في حين أن بعضها يسمح بالتعليق لزوار محددين فقط.

ويعرف العنزي (١٤٢٩، ص١٥) التدوين الجماعي بأنه تعلم بصبغة اجتماعية، حيث يعمل المتعلمون معاً لأجل تحقيق هدف تعليمي موحد، فنجاح أي طالب أو فشله يؤثر سلباً أو إيجاباً على المجموعة ككل، ويكون دور المعلم- هنا- التوجيه والإرشاد والتنظيم لهذه المجموعات مع إعطاء التغذية الراجعة عند الضرورة.

ويُعرفه جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 2017, p132) بأنه علاقة بين مجموعة من الطلاب تتطلب الاعتماد بطريقة إيجابية وتوافر المسؤولية الفردية (على الفرد أن يسهم ويتعلم) والمهارات البينية (الاتصال، والثقة، والقيادة) ولدى الفريق المقدرة على تحسين الأداء.

ويرى الباحث أن التعلم التعاوني عبر المدونات يعمل على إثراء عملية التعلم وبالتالي يساعد على زيادة التحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة، كما أن توفير التعليم بالمدونات الالكترونية من خلال المشاركة الجماعية وما تضمنه من تواصل أثناء التعليم يُساعد على زيادة المعلومات والمفاهيم لدى أفراد المجموعة والتي لم تكن متوفرة لديهم من قبل.

المحور الثاني: مهارات القراءة والكتابة:

تهتم الدراسة الحالية بتناول مهاراتي القراءة والكتابة، ولذا فإنه يمكن تناول كل مهارة على حده على النحو التالي:

(١) مهارات القراءة.

يذكر شحاتة (٢٠١١، ص١٠٥) أن القراءة هي: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات".

كما عرفها قُورة (٢٠٠٦، ص١٠٩) بأنها: "عملية تضم في مفهومها إلى الأداء اللفظي السليم مكوناً جوهرياً، هو فهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة، أو يضيف إلى معالم الحياة عنصراً جديدا".

ويُشير مجاور (١٩٨٠، ص٣٩٢) إلى المهارات التي ينبغي الاهتمام بها عند تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، وهي: التعرف على الكلمات، وفهم معنى الكلمة جيداً، والقدرة على فهم المقروء وشرحه وتفسيره.

أما عصر (١٩٩١، ص١٣٦) فقد أورد سبع مهارات يرى ضرورة إكسابها للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، وهي: مهارات الإدراك الحاسّي، ومهارات الفهم الحرفي للمقروء، ومهارات تعرف الكلمات، ومهارات التفسير والتقدير، ومهارات القراءة للدرس، ومهارات القراءة الجهرية، ومهارات فهم المقروء.

ويرى الباحث أن القراءة عملية معقدة وليست سهلة كما يعتقد البعض؛ لذلك يجب على المعلم أن يُتقن هذه المهارات إتقاناً جيداً؛ حتى يستطيع أن ينميها في تلاميذه، ويثري هذه الفئة بالمفردات، والتراكيب، الجديدة حتى يستطيع أن يكون تلميذاً يبدع في قراءته.

(٢) مهارات الكتابة:

يعرف شلبي (٢٠٠٥، ص٢٠٥) الكتابة بأنها: "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه إلى الآخرين، بوصفهم الطرف الأخر لعملية الاتصال".

فيما يعرفها مدكور (٢٠١٥، ص٤٤) بأنها: "القدرة على الاتصال اللغوي الكتابي، أو نقل الفكرة أو الرسالة من الكاتب إلى القارئ عن طريق النظام الرمزي المكتوب أو المتفق عليه بين أبناء اللغة".

ويُقسم عبد الباري (٢٠١٤، ص٢٩) المهارات الكتابية إلى نوعين لكل منهما عناصره المميزة، وهما: المهارات الرئيسة، وتتضمن الكتابة الجميلة والقدرة على نقل الكلمات بصورتها الصحيحة دون تحريف مع ربطها بالنطق السليم، وهو يطلق عليه " الإملاء المنقول"، وكتابه الحروف المتشابهة نطقاً المختلفة كتابة مثل الذال، والظاء، ثم المهارات المرافقة للكتابة وتتضمن جلوس التلميذ عند الكتابة جلسة صحيحة، والإمساك بالقلم بطريقة صحيحة، وأن يتعود الطالب الكتابة على خط أفقي سليم، وكذلك أن يكتب الطالب بسرعة مقبولة.

ومما سبق يتبين أن مهارة الكتابة تُعد مهارة من مهارات الحياة التي يخدم بها الإنسان نفسه، فإذا كان الإنسان، في مواقف الحياة العاديّة، يعبّر عن أفكاره ومشاعره من غير حاجة إلى توخّي فصيح الكلام، فإنه يغدو بحاجة ماسة إلى ذلك حينما يكتب مقالاً لصحيفة أو مجلة.

دراسات سابقة:

من الدراسات التي تناولت أثر استخدام مدونات الويب، دراسة خلف الله (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج عبر المدونات الإلكترونية بأسلوب التعلم التشاركي مقابل التعلم التنافسي في اكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين- معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام كلا الأسلوبين التعليم التشاركي والتعلم التنافسي عبر المدونات الإلكترونية بصرف النظر عن الأسلوب المعرفي (معتمد- مستقل) في تحصيل وأداء أفراد مجموعة البحث، مع تفوق طلاب التعلم التشاركي بالمدونات الإلكترونية على طلاب التعلم التنافسي بصرف النظر عن الاسلوب المعرفي (مستقل- معتمد) في تحصيل وأداء أفراد المجموعة.

كذلك هدفت دراسة عبد الكريم (٢٠١٤) إلى التعرف علي أثر اختلاف نمط تقديم لمدونات (تشاركية - فردية) والتخصص الاكاديمي (علمي -أدبي) في اكساب طلاب التأهيل التربوي مهارات استخدام الأجهزة التعليمية والتحصيل المعرفي، وتوصلت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائيا في التحصيل ومهارة استخدام الأجهزة التعليمية لصالح مجموعات النمط التشاركي، كما توصلت أيضا إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل والمهارات يرجع إلي اختلاف التخصص الأكاديمي، وعدم وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين نمط التقديم (تشاركي - فردي) والتخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) في التحصيل والمهارات.

أما دراسة شين ولين (Shen& Lin, 2012) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب المدارس الثانوية (شعبة التمريض) في تايوان نحو استخدام المدونات التعليمية التشاركية في التدريب العملي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٧) طالباً وطالبة، وبتطبيق مقياس الاتجاه نحو المدونات كإحدى أدوات الويب ٢.٠، أشارت النتائج إلى أن ٩٠% من العينة يرون أن المدونات التشاركية وفرت لهم فرص تبادل الخبرات الشخصية مع الأخرين، كما أكد ٨٠% أن المدونات وفرت لهم التشجيع وفهم وجهات نظر الآخرين بسهولة، فيما اتفق ٩٨% من العينة على أن التغذية الراجعة من خلال المدونات عززت لديهم من قيمة التفاعل مع الآخرين.

أما الدراسات التي تناولت مهارات القراءة والكتابة فمنها دراسة ملكاوي (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب

الصف الثالث الأساسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالباً موزعين بالتساوي غلى مجموعتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة الجهرية مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق برمجية الوسائط المتعددة.

كما أجرت عائشة عبد النبي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا، وأثر إستراتيجية المحاكاة والنمذجة المحوسبة في تنميتها، وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام إستراتيجية المحاكاة والنمذجة لتنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

كذلك هدفت دراسة بيترو (Pietro, 2013) إلى إعداد برنامج قائم على استخدام الحاسوب لتصويب الأخطاء الكتابية لدى طلاب الجامعات في إيطاليا، وطُبق البرنامج على عينة الدراسة البالغ عددها (١٦) طالباً، وتوصل الباحث إلى نتائج كان من أهمها ما يلي: تحسن مستوى أداء الطلاب في الكتابة، كما حقق البرنامج نتائج إيجابية في معالجة أخطاء الطلاب الكتابية، كذلك أتاح البرنامج فرصة للطلاب في استخدام حواسهم في أثناء تنفيذه.

كما هدفت دراسة الحربي (١٤٣٣هـ) إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي (ن= ٦٠) بمدينة مكة المكرمة، وقد طبق عليهم اختبار للمهارات القرائية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود دلاله عملية لتطبيق البرنامج القائم على استخدام الوسائط المتعددة وفقاً لما أوضحته نتائج مربع إيتا.

ويتبين من عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، أن هناك توجه بحثي نحو تطوير توظيف مدونات الويب التعليمية، فالدراسات الحديثة كما في خلف (٢٠١٦)، وعبد الكريم (٢٠١٤) استهدفت المقارنة بين أنماط مختلفة لتنفيذ مدونات الويب، بخلاف باقي الدراسات التي سعت إلى التحقق من فاعلية المدونات سواء الفردية او التعاونية (التشاركية) في العملية التعليمية، كما تبين الدراسات التي استهدفت تنمية مهارتي القراءة والكتابة أن توظيف التقنيات التعليمية المختلفة في عملية تعليم وتعلم المهارات اللغوية يسهم بشكل فعال في تطوير مستوى هذه النوعية من المهارات.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، وما تم تقديمه من أسئلة للدراسة، فإن الدراسة الحالية تسعى لاختبار صحة الفروض التالية:

١) **لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (تدرس مقرر لغتي الجميلة باستخدام مدونات الويب الفردية) في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة.**

٢) **لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تدرس مقرر لغتي الجميلة باستخدام مدونات الويب التعاونية) في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة.**

٣) **لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في القياس البعدي لاختبار مهارات والكتابة.**

منهج وإجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي للوصول إلى أهدافها، والتي تتحدد في الكشف عن أثر اختلاف طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية – تعاونية) لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، ومن ثَمَّ كان المنهج التجريبي- الهادف إلى معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع- هو المنهج الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس محافظة النماص؛ والبالغ عددها (١١) مدرسة، يدرس بها (٤٣٦) طالباً بالصف السادس الابتدائي، وذلك بناءً على ما توفر لدى الباحث من إحصاءات صادرة عن إدارة التربية والتعليم في محافظة النماص، فيما تكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالباً، بواقع (٢١) طالباً بالمجموعة التجريبية الأولى، و(٢٢) طالباً بالمجموعة التجريبية الثانية.

- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في قياسها لمتغيريها على أداتين، وهما كالتالي:

الأداة الأولى: اختبار مهارتي القراءة والكتابة (إعداد: الباحث):

تم تحليل المحتوى العلمي لوحدة (التكافل والتواصل الاجتماعي) من مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وذلك وفق مجموعة من الإجراءات؛ والتي تضمنت: تحديد الموضوعات المكونة لمنهج مادة لغتي الجميلة، ثم تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بمهارات القراءة والكتابة بدروس الوحدة، والأوزان النسبية لها، ومن ثمَّ إعداد الصورة الأولية للاختبار، حيث تكون الاختبار من (٢٠) سؤالاً؛ (١٥) منها لقياس مهارات القراءة، و(٥) لقياس مهارات الكتابة، وبعده تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ قوامها (٩) محكمين، وقد جاءت آراؤهم متفقة على جميع بنود الاختبار؛ مما يُعد مؤشراً على توفر الصدق الظاهري للاختبار بشكله الحالي.

للتحقق من صدق وثبات الاختبار في الدراسة الحالية تم تطبيقه على (٣٠) طالباً – من خارج عينة الدراسة الأساسية– حيث تمت الإفادة من بيانات هذا التطبيق في حساب الصدق والثبات على النحو التالي:

- **الصدق: قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق البنائي؛ والتي تعتمد على حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له، فتراوحت المعاملات ما بين (٠.٤٩) إلى (٠.٧٧).**
- **الثبات: تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا، حيث ومعادلة التجزئة النصفية فتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٨٦) إلى (٠.٩٢)، ما يشير إلى توافر معايير الثبات للاختبار، ويدفع نحو الثقة في استخدامه عبر الدراسة الحالية.**

ثانياً: أدوات المعالجة التجريبية.

للتحقق من فاعلية نمطي المدونات الإلكترونية (الفردية– التعاونية) في تحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ والتي تحددت في تنمية بعض المهارات القرائية الكتابية، قام الباحث بتصميم ونشر مدونة إلكترونية فردية وأخرى تعاونية، حيث مر بناء كل منهما ونشرهما بالمراحل التالية:

(١) مرحلة تحديد عناصر المدونة، وتصميم الإطار العام لها (مرحلة التحليل).

في ضوء ما توفر للباحث من دراسات ومراجع علمية؛ اهتمت ببناء المدونات الإلكترونية، كدراسة كل من: زينب أمين (٢٠٠٩)، قام الباحث بتحديد عناصر المدونة الإلكترونية في مجموعة العناصر التالية: عنوان المدونة- المحتوي الأساسي للمدونة- التعليقات المرسلة للمدونة- الوقت الذي تم فيه نشر المدونة بالساعة والدقيقة- قائمة ببعض الروابط الالكترونية لواقع أخري ذات صلة.

(٢) مرحلة تصميم المحتوى التعليمي لمقرر لغتي الجميلة عبر المدونة الإلكترونية (مرحلة التصميم).

والتي تضمنت تحديد الهدف التعليمي: تمثل الهدف الرئيس من إعداد المحتوى بصورة إلكترونية في العمل على تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وكذلك تحديد المحتوى التعليمي للمقرر: تم إعداد المقرر بحيث يتضمن مجموعة الدروس التالية: رعاية المسنين في الإسلام- الضيف الصغير- رسالة تواصلية- الرسم الكتابي، كما تم تنظيم الصفحات على المدونة بحيث يكون لكل درس من الدروس السابقة (٦) صفحات، فيتم عرض شرح المحتوى بالصفحة الأولى من صفحات كل درس، بينما تشتمل الصفحات الخمس الأخرى على نشاط تعليمي خاص بكل مجموعة تعاونية (في النمط التعاوني)، وخاص بكل طالب (في النمط الفردي).

(٣) تنفيذ سيناريو إجراءات التعلم عبر المدونة، وعرضها على المحكمين (مرحلة الانتاج).

تم تنفيذ سيناريو لإجراءات التعلم عبر كل مدونة من مدونتي الدراسة (الفردية التعاونية)، بحيث يبين السيناريو الإجراءات الرئيسة للتعلم، وحركة المتعلم وتفاعله ونشاطه داخل كل نمط ثم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بتقنيات التعليم من أعضاء هيئة الدريس بالجامعات السعودية والمشرفين بإدارة تعليم النماص، وقد جاءت ملاحظات المحكمين متفقة في سلامة بناء المدونة، ومناسبتها لتعليم وتعلم طلاب الصف السادس الابتدائي.

(٤) مرحلة النشر على شبكة الإنترنت.

وفي ضوء المراحل السابقة، أصبحت المدونة الإلكترونية بنمطيها الفردي والجماعي جاهزة للاستخدام عبر الدراسة الحالية، بحيث يتم من خلالها تفعيل التعلم الفردي الإلكتروني مع

المجموعة التجريبية الأولى، والتعلم التعاوني الإلكتروني مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية.

التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي لاختبار مهارتي القراءة والكتابة:

بعد التحقق من صدق وثبات اختبار مهارتي القراءة والكتابة، قام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة التجريبيتين؛ وذلك بغرض التأكد من تكافؤهما في القياس القبلي قبل تطبيق الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي على النحو التالي:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للفروق في الأداء القبلي لمجموعتي الدراسة على اختبار مهارتي القراءة والكتابة

	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	التعرف	التجريبية (١)	٢١	1.10	0.70	١.٢٠	٠.٢٤
		التجريبية (٢)	٢٢	0.86	0.56		غير دالة
	التمييز	التجريبية (١)	٢١	0.62	0.50	٠.٩٠	٠.٣٧
		التجريبية (٢)	٢٢	0.77	0.61		غير دالة
	الفهم	التجريبية (١)	٢١	0.71	0.64	٠.٥٢	٠.٦١
		التجريبية (٢)	٢٢	0.82	0.66		غير دالة
الدرجة الكلية لمهارات القراءة		التجريبية (١)	٢١	2.43	1.16	٠.٠٨	٠.٩٤
		التجريبية (٢)	٢٢	2.45	0.96		غير دالة
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة		التجريبية (١)	٢١	3.67	0.91	٠.٥٢	٠.٥١
		التجريبية (٢)	٢٢	3.50	0.74		غير دالة
الدرجة الكلية للاختبار		**التجريبية (١)**	٢١	**6.10**	**1.61**	٠.٣٢	٠.٧٥
		التجريبية (٢)	٢٢	**5.95**	**1.25**		**غير دالة**

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٣-٢) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢ وعند مستوى٠.٠١= ٢.٧١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين أداء المجموعتين التجريبيتين على اختبار مهارتي القراءة والكتابة كانت غير دالة، وهذا ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة التجريبيتين في القياس القبلي للدرجة الكلية للاختبار وكذلك درجات المهارات الفرعية، وبذلك يتحقق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في مستوى المهارات القرائية والكتابية قبل تطبيق المتغير التجريبي بمستوييه الفردي والتعاوني عبر المدونة الإلكترونية.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق وثبات أداة قياس متغيرات الدراسة، وبناء مواد المعالجة التجريبية التي تم تجهيزها وإجراء التعديلات اللازمة، ووضعها في صورتها النهائية، أخذ الباحث في تنفيذ إجراءات الدراسة وفقاً لمجموعة من الإجراءات التي يُمكن عرضها وفق ترتيب إجرائها على النحو التالي:

١. **قام الباحث بالحصول على الموافقات الإدارية الخاصة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، وقد تم ذلك بموجب خطاب موجه من عميد كلية التربية بجامعة الباحة إلى مدير التعليم بمحافظة النماص؛ لتسهيل مهمة الباحث، وتمكينه من تطبيق أدوات دراسته.**
٢. **تم الحصول على خطاب من مدير التعليم في محافظة النماص بتاريخ موجهه إلى مدير مدرسة الإمام الشافعي لمساعدة الباحث؛ لتطبيق الأداة على عينة الدراسة التي تم اختيارها.**
٣. **قام الباحث بتحديد مجموعتي الدراسة، والتي تمثلت في المجموعتين التجريبيتين، حيث تشكلت المجموعة التجريبية الأولى من طلاب الفصل (ب) وبلغ عددهم (٢١) طالباً بينما تكونت المجموعة التجريبية الثانية من طلاب الفصل (أ) والبالغ عددهم (٢٢) طالباً، حيث اعتمد العمل داخل المجموعة التجريبية الأولى على العمل الفردي في التعليم عبر المدونة الإلكترونية الفردية، بينما اعتمد التعلم في المجموعة التجريبية الثانية على المجموعات التعاونية الصغيرة؛ حيث تم تقسيم العينة إلى خمس مجموعات عمل تعاونية؛ بحيث تتكون أربع مجموعات من خمسة طلاب، بينما تكونت المجموعة الخامسة من ستة طلاب.**
٤. **تم تطبيق اختبار مهارتي القراءة والكتابة قبلياً على مجموعتي الدراسة بهدف التأكد من تجانس (تكافؤ) مجموعتي الدراسة في المتغير التابع قبل التجربة.**
٥. **تم إجراء تجربة الدراسة الحالية في الفترة من ١٤٣٣/٦/٢٣هـ إلى ١٤٣٣/٧/٢٢هـ، واستغرقت أربعة أسابيع، تضمنت هذه المدة (٩) حصص دراسية لكل من مجموعتي الدراسة التجريبيتين بواقع (٢) أسبوعياً، وجملة (٧) حصص للدروس القرائية والكتابية في الوحدة المختارة (التكافل والتواصل الاجتماعي) وفقاً للخطة التطبيق الخاصة بالدراسة، والتي تمت الموافقة عليها من إدارة التعليم في النماص، فيما كانت الحصة الأولى والأخيرة للتطبيقين القبلي والبعدي.**

٦. تم تدريب طلاب المجموعة التجريبية الأولى على كيفية استخدام المدونة الفردية وإجراءات التعلم من خلالها، كما تم تدريبي طلاب المجموعة التجريبية الثانية على كيفية استخدام المدونة التعاونية، حيث تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات وتوزيع الأدوار عليهم، كذلك تم تزويدهم بعنوان المدونة للدخول عليه من أي مكان.

٧. التزم الباحث بعد ذلك بتطبيق المحتوى العلمي للدروس المختارة من خلال المدونة الإلكترونية؛ عبر الجدول الزمني لتطبيق الدراسة.

٨. بعد انتهاء فترة التطبيق تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً، وذلك بغرض تحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

٩. تم تحليل النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم معالجة فرضياتها، وهذه الأساليب الإحصائية هي: معامل الارتباط البسيط لبيرسون– معادلة ألفا كرونباخ للثبات– معادلة التجزئة النصفية المصححة باستخدام معادلة جتمان للثبات– اختبار (ت) T–test لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين– اختبار (ت) T–test لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين غير مستقلتين (مترابطتين)– اختبار (إيتا) لحجم الأثر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:

حيث نص هذا الفرض على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (تدرس مقرر لغتي الجميلة باستخدام مدونات الويب الفردية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة".

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتين غير مستقلتين، لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (ن= ٢١):

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى على اختبار مهارتي القراءة والكتابة

	المتغير	القياس	المتوسط (م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	التعرف	القبلي	1.10	0.70	١٣.٨٧	٠.٠١
		البعدي	3.90	0.70		
	التمييز	القبلي	0.62	0.50	١٧.٩٧	٠.٠١
		البعدي	3.81	0.60		
	الفهم	القبلي	0.71	0.64	٩.٦٨	٠.٠١
		البعدي	2.86	0.79		
الدرجة الكلية لمهارات القراءة		القبلي	2.43	1.16	٢٢.٥٩	٠.٠١
		البعدي	10.57	1.36		
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة		القبلي	3.67	0.91	١٧.٣٥	٠.٠١
		البعدي	12.10	1.70		
الدرجة الكلية للاختبار		القبلي	6.10	1.61	٢٥.٢٣	٠.٠١
		البعدي	22.67	2.27		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢١-١) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ وعند مستوى٠.٠١= ٢.٨٤

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة كل من: مهارات القراءة الثلاث (التعرف، التميز، الفهم) ومهارة الكتابة، والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى، ونظراً لكون متوسط القياس البعدي في المتغيرات المقاسة أكبر من القياس البعدي، فإن اتجاه دلالة الفروق يكون لصالح القياس البعدي.

ووفقاً لذلك يتم توجيه الفرضية البديلة؛ والتي يصبح نصها كالتالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (تدرس مقرر لغتي الجميلة باستخدام مدونات الويب الفردية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي.

كما قام الباحث بحساب حجم الأثر، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2) Eta Squared، فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٣) التالي:

جدول (٣) قيمة مربع إيتا (η^2) لحجم أثر المتغير التجريبي في معالجات الفرضية الأولى للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مدونات الويب الفردية

البعد	قيمة (ت)	درجات الحرية	حجم الأثر
مهارة التعرف	١٣.٨٧	٢٠	٠.٩١
مهارة التمييز	17.97		٠.٩٤
مهارة الفهم	9.68		٠.٨٢
الدرجة الكلية لمهارات القراءة	22.59		٠.٩٦
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة	17.35		٠.٩٤
الدرجة الكلية للاختبار	25.23		٠.٩٧

يتبين من الجدول (٣) أن قيم مربع إيتا ($\eta 2$) قد تراوحت ما بين (٠.٨٢) إلى (٠.٩٧) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير التعلم باستخدام مدونات الويب الفردية قد تراوحت ما بين ٨٢% إلى ٩٧%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان ذا (تأثير كبير) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة والدرجة الكلية لهما، ومن ثمَّ يمكن القول بأن التعلم باستخدام مدونة الويب الفردية مسؤول عن الفروق القائمة في أداء المجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي عند هذه المهارات.

وتتفق النتيجة الحالية مع النتائج الدالة على وجود فاعلية للتعلم باستخدام مدونة الويب الفردية مع نتائج دراسة الصعيدي (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية مدونة الويب الفردية في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر التربية الميدانية، ودراسة ريان (Ryan, 2007) التي بينت وجود تأثير للتعلم الشخصي باستخدام مدونات ويب فردية.

كذلك تتفق النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات التي استهدفت تنمية مهارات القراءة والكتابة عبر تدخلات تجريبية متباينة وأظهرت وجود تأثير دال إحصائياً للتدخل التجريبي، ومن ذلك دراسة كل من: ملكاوي (٢٠١٥)؛ والحربي (١٤٣٣هـ).

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بتنمية مهارات القراءة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه في الإطار النظري للدراسة من أن تنمية مهارات القراءة يعتمد على توظيف مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة، والتي يذكر منها ملكاوي (٢٠١٥، ٢٣) ما يلي:

أ- رفع كفايات الطلاب اللغوية في ضوء المعايير التي يرجى أن يصل الطلاب إليها.

ب- الكشف عن حاجات الطلاب إلى التعلم، وتصميم البرامج على أساس هذه الحاجات.

ج- تركيز خبرات التعلم على قدرات المتعلم وإمكاناته بشكل أساسي.

وهو ما ارتكزت علية الدراسة الحالية في تناولها لمهارات القراءة (التعرف، التمييز، الفهم)، إذ كان الهدف الأساسي هو الانتقال بالطلاب إلى مستويات متقدمة من هذه المهارات، وذلك في ضوء الحد الأقصى لقدراتهم وإمكاناتهم.

كما يُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المتغير المستقل المستخدم في الدراسة؛ وهو مدونة الويب الفردية، والتي سعت إلى اتباع مجموعة الإجراءات المنهجية التي ذكرها ملكاوي (٢٠١٥)، ومن ذلك تدريب الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى على:

أ- تحديد الحكمة من أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالتشبه بكبار السن، ومعرفة ما يحققه الاهتمام بالمسنين، وكذلك معرفة عناصر ومكونات الرسالة، فنمت إثر ذلك مهارة التعرف.

ب- التمييز بين المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، والكشف عن الفروق الحقيقية بين الرعاية العامة والخاصة لكبار السن، فمنت إثر ذلك مهارة التمييز.

كذلك يمكن تفسير النتائج المتعلقة بتنمية مهارات الكتابة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه في الإطار النظري للدراسة من أن تنمية المهارات الكتابية يعتمد كما يذكر أبو صبحة (٢٠١٠) على تحليلها وتشخيصها وفق الخطوات التالية:

أ- تعلم عمليات فن الرسم الكتابي، وما تتطلبه من حركات أدائية وفق مراحل متداخلة ومتدرجة.

ب- معرفة أن القدرة على الرسم الكتابي وفق معايير متقدمة تتأثر بعوامل القدرات الصوتية والبصرية والسمعية كل على حدة أو مجتمعة.

وقد كان للعمل الفردي دور في تطوير تفكير الطلاب حول الرسم الكتابي في النصوص المقدمة لهم لكتابتها بخط النسخ، حيث وُجدت العديد من الأنشطة عبر المدونة التي تطلب من المتعلمين تقديم أمثلة متعددة دعمت هذه المهارة وقدمت رصيداً معرفياً ساعد الطلاب في إتقان الرسم الكتابي لخط النسخ، وكتابة الألف اللينة بشكل دالٍ إحصائياً.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة- التي توصلت إليها الدراسة- من خلال ما أشار إليه الراجحي (٢٠١٢، ٤٩) من أن اعتماد أساليب التعلم الفردي واستراتيجياته المختلفة في تدريس الكتابة يسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الكتابية المختلفة، حيث ينبغي توفير

الفرص التعليمية للطلاب من خلال استخدام عدة أساليب تعليمية فردية؛ حتى يتعلم الطالب هذه المهارات وفق قدراته وإمكاناته الخاصة.

نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها.

حيث نص هذا الفرض على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تدرس مقرر لغتي الجميلة باستخدام مدونات الويب التعاونية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة".

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتين غير مستقلتين، لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (ن= ٢٢):

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية على اختبار مهارتي القراءة والكتابة

	المتغير	القياس	المتوسط (م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	التعرف	القبلي	0.86	0.70	٢٥.٩٢	٠.٠١
		البعدي	4.50	0.70		
	التمييز	القبلي	0.77	0.50	١٩.٩٨	٠.٠١
		البعدي	4.14	0.60		
	الفهم	القبلي	0.82	0.64	١٥.٥٩	٠.٠١
		البعدي	4.09	0.79		
الدرجة الكلية لمهارات القراءة		القبلي	2.45	1.16	٣٧.٦٧	٠.٠١
		البعدي	12.73	1.36		
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة		القبلي	3.50	0.91	٣٦.٦٣	٠.٠١
		البعدي	13.91	1.70		
الدرجة الكلية للاختبار		القبلي	5.95	1.61	٤٥.٦٦	٠.٠١
		البعدي	26.64	2.27		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢١-١) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ وعند مستوى٠.٠١= ٢.٨٤

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة كل من: مهارات القراءة الثلاث (التعرف، التميز، الفهم) ومهارة الكتابة، والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية، ونظراً لكون متوسط القياس البعدي في المتغيرات المقاسة أكبر من القياس البعدي، فإن اتجاه دلالة الفروق يكون لصالح القياس البعدي.

ووفقاً لذلك يتم توجيه الفرضية البديلة؛ والتي يصبح نصها كالتالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تدرس مقرر لغتي الجميلة باستخدام مدونات الويب التعاونية) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي.

كما قام الباحث بحساب حجم الأثر، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2) Eta Squared، فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٥) التالي:

جدول (٥) قيمة مربع إيتا (η^2) لحجم أثر المتغير التجريبي في معالجات الفرضية الثانية للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مدونات الويب التعاونية

البعد	قيمة (ت)	درجات الحرية	حجم الأثر
مهارة التعرف	٢٥.٩٢	٢١	٠.٩٧
مهارة التمييز	19.98		٠.٩٥
مهارة الفهم	15.59		٠.٩٢
الدرجة الكلية لمهارات القراءة	37.67		٠.٩٩
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة	36.63		٠.٩٨
الدرجة الكلية للاختبار	45.66		٠.٩٩

يتبين من الجدول (٥) أن قيم مربع إيتا (η2) قد تراوحت ما بين (٠.٩٢) إلى (٠.٩٩) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير التعلم باستخدام مدونات الويب الفردية قد تراوحت ما بين ٩٢% إلى ٩٩%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان ذا (تأثير كبير) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة والدرجة الكلية لهما، ومن ثمَّ يمكن القول بأن التعلم باستخدام مدونة الويب التعاونية مسؤول عن الفروق القائمة في أداء المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلي والبعدي عند هذه المهارات.

وتتفق النتيجة الحالية مع النتائج الدالة على وجود فاعلية للتعلم باستخدام مدونة الويب التعاونية مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٣) التي أشارت إلى فاعلية المدونات التعاونية في تنمية مفاهيم اللغة العربية والاتجاه نحوها، كذلك تتفق النتيجة الحالية مع نتائج الدراسات التي استهدفت تنمية مهارات القراءة والكتابة عبر تدخلات تجريبية متباينة وأظهرت وجود تأثير دال إحصائياً للتدخل التجريبي، ومن ذلك دراسة كل من: ملكاوي (٢٠١٥)؛ والحربي (١٤٣٣هـ).

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في دلالتها على جدوى التعلم عبر مدونات الويب التعاونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في ضوء مجموعة الدلائل البحثية التي تشير إلى

جدوى التعلم التعاوني بعامةٍ، والإلكتروني منه بخاصةٍ في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، حيث يذكر الخالدي (٢٠١٧) أن الطلاب يتعلمون من بعضهم البعض أكثر من تعلمهم من الكبار، وذلك من خلال مساعدتهم لبعضهم البعض، ومن خلال النقاشات التي تتم لإنجاز الأعمال المعطاة لهم، مما يزيد من فرص تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية المخطط لها.

كما يُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المتغير المستقل المستخدم في الدراسة؛ وهو مدونات الويب التعاونية، حيث تم تصميم المدونة بشكل يتيح أمرين: أولهما عرض المحتوى العلمي للمقرر الدراسي بصورة إلكترونية؛ وهذا مما مثل في ذاته عنصر جذب لاهتمامات الطلاب، نظراً لأن المادة تُقدم لهم بشكل جديد ومغاير عما اعتادوا عليه، وثانيهما أن توظيف العمل التعاوني خلال المدونة- عبر تقسيم الطلاب إلى مجموعات فرعية- ساهم في إحداث هذا التغيير الإيجابي في مستوى المهارات القرائية والكتابية لديهم على النحو الذي كشفت عنه النتيجة الحالية.

كذلك سعت إجراءات التعلم عبر المدونة التعاونية إلى: تدعيم العمليات المعرفية الخاصة بتعلم فن الرسم الكتابي المرتبط الحروف اللينة وشكل حروف النسخ، وما تتطلبه هذه الكتابات من حركات فنية وأدائية وفق مراحل متداخلة ومتدرجة، وكذلك تطوير تفكير الطلاب حول الرسم الكتابي المتعلق بمهارة الكتابة حيث وُجدت العديد من الأنشطة عبر المدونة التي تطلب من المتعلمين تقديم أمثلة من عندهم لها.

نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها.

حيث نصت هذه الفرضية على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في القياس البعدي لاختبار مهارات والكتابة".

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لاختبار مهارتي القراءة والكتابة، فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي على اختبار مهارتي القراءة والكتابة

	المتغير	المجموعات	المتوسط (م)	الانحراف المعياري(ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	التعرف	التجريبية (١)	3.90	0.70	٣.١٩	٠.٠١
		التجريبية (٢)	4.50	0.51		
	التمييز	التجريبية (١)	3.81	0.60	١.٨٥	٠.٠٨ غير دالة
		التجريبية (٢)	4.14	0.56		
	الفهم	التجريبية (١)	2.86	0.79	٥.٤٧	٠.٠١
		التجريبية (٢)	4.09	0.68		
الدرجة الكلية لمهارات القراءة		التجريبية (١)	10.57	1.36	٦.٤٣	٠.٠١
		التجريبية (٢)	12.73	0.77		
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة		التجريبية (١)	12.10	1.70	٤.٣٧	٠.٠١
		التجريبية (٢)	13.91	0.92		
الدرجة الكلية للاختبار		التجريبية (١)	22.67	2.27	٧.٣١	٠.٠١
		التجريبية (٢)	26.64	1.14		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢١-١) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ وعند مستوى٠.٠١= ٢.٨٤

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة كل من: مهارتي القراءة (التعرف، الفهم) والدرجة الكلية للقراءة- فيما لم تكن الفروق دالة في مهارة التمييز- ومهارة الكتابة، والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لمهارتي القراءة والكتابة، ونظراً لكون متوسط المجموعة التجريبية الثانية في المتغيرات المقاسة أكبر من متوسط المجموعة التجريبية الأولى، فإن اتجاه دلالة الفروق يكون لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

ووفقاً لذلك يتم توجيه الفرضية البديلة؛ والتي يصبح نصها كالتالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في القياس البعدي لاختبار مهارتي القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية الثانية".

كما قام الباحث بحساب حجم الأثر، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2) Eta Squared، فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٦) التالي:

جدول (٦) قيمة مربع إيتا (η^2) لحجم أثر المتغير التجريبي في معالجات الفرضية الثالثة

البعد	قيمة (ت)	درجات الحرية	حجم الأثر
مهارة التعرف	٣.١٩	٤١	٠.٢٠
مهارة الفهم	5.47		٠.٤٢
الدرجة الكلية لمهارات القراءة	6.43		٠.٥٠
الدرجة الكلية لمهارة الكتابة	4.37		٠.٣٢
الدرجة الكلية للاختبار	7.31		٠.٥٧

يتبين من الجدول (٦) أن قيم مربع إيتا ($\eta 2$) قد تراوحت ما بين (٠.٢٠) إلى (٠.٥٧) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير التعلم باستخدام مدونات الويب التعاونية في مقابل مدونات الويب الفردية قد تراوحت ما بين ٢٠% إلى ٥٧%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل (المدونات التعاونية) كان ذا (تأثير كبير) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة والدرجة الكلية لهما، ومن ثمَّ يمكن القول بأن التعلم باستخدام مدونة الويب التعاونية مسؤول عن الفروق القائمة في أداء المجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي عند هذه المهارات مقارنة بمدونات الويب الفردية.

وتتفق النتيجة الحالية مع النتائج الدالة على وجود فاعلية للتعلم باستخدام مدونة الويب التعاونية مقارنة بغيرها من أنماط المدونات مع نتائج دراسة خلف الله (٢٠١٦) والتي بين وجود فروق في التعلم باستخدام المدونات التشاركية (التعاونية) في مقابل المدونات التنافسية، بينما تختلف عن نتائج دراسة عبد الكريم (٢٠١٤) والتي كشفت عن عدم وجود فروق في التعلم بالمدونات التشاركية في مقابل المدونات الفردية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في دلالتها على جدوى التعلم عبر مدونات الويب التعاونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة بصورة دالة إحصائياً عن مدونات الويب الفردية إلى طبيعة التعلم عبر المدونات التعاونية؛ التي يجد فيها الطالب تفاعلاً مع غيره من الطلاب، فتَثْرى معرفه، وتتفتح مداركه، كما أن تصميم الصفحات في المدونات التعاونية يتميز بالانسيابية وذلك من خلال العمل على توظيف أنشطة تعليمية خاصة بكل مجموعة كان من شأنها إطلاق طاقات المتعلمين بحرية، وتعزيز ذواتهم وتنمية قدراتهم ووعيهم بحيث تحول التعلم عبر المدونة إلى مجتمع تعلمي يستقصي فيه الطلاب مهمات ممتعة شبيهة بالمهمات الحياتية، ويتفاعلون معاً في مجموعات للوصول إلى حل ما أُسند إليهم من مهام.

كما كان لجملة الأنشطة التعليمية التي مارسها الطلا في المدونة التعاونية دور كبير في الوصول إلى هذه النتيجة، فبالنظر إلى كم التفاعلات الحادثة عبر المدونة، والكتابات المنشورة عليها، فإنه يُلاحظ أن طلاب المجموعة التجريبية الثانية مارسوا أنشطة تعليمية عززت لديهم ما تعلموه، كما كان للتغذية الراجعة الحادثة باستمرار- من خلال التقييمات الذاتية التي قاموا بها لأعمالهم وكتاباتهم، ثم تقييمهم لكتابات المجموعات الأخرى- دور في تطوير المهارات القرائية والكتابية لديهم.

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات البحثية التي من شأنها تفعيل هذه النتائج في أرض الواقع لخدمة المجال البحثي والتربوي، ورفع مستوى العملية التعليمية، ومن هذه التوصيات ما يلي:

١) **التوسع في استخدام مدونات الويب التعليمية بنمطيها الفردي والتعاوني التي تقدم المحتوى العلمي للمواد الدراسية المختلفة في ضوء خصائص هذه المواد من جهة، وقدرات المتعلمين من جهة أخرى.**

٢) **ضرورة بناء معايير مقننة للمدونات التعاونية عند توظيفها في عملية التعلم، بحيث تتضمن هذه المعايير إثراء التعلم عبر المناقشات والتفاعلات الحادثة بين المتعلمين، وتوجيهها لصالح عملية التعلم.**

٣) **تطويع المعلوماتية والتقنية والبرمجيات التعليمية لخدمة المقررات الدراسية المختلفة، ورفع مستوى الطلاب التحصيلي فيها وتعديل اتجاهاتهم نحوها.**

٤) **التأكيد على أهمية تنويع المثيرات التعليمية أثناء عملية التعلم، مع تقديم التعزيز الفوري لأداء المتعلمين في تطوير عملية تعلمهم، إذ تبين أن الممارسات التربوية التفاعلية تضمن تحقيق معدلات أداء مرتفعة لدى المتعلمين؛ خاصة إذا ما أصبح المتعلم هو محور عملية التعلم.**

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية.

إبراهيم، أحمد جمعة (٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية**، ٣٣(١)، ١١٥–١٥٣.

ابن حنين، أريج محمد (٢٠١٧). أثر استخدام المدونات التعليمية على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك خالد. **مجلة الجامعة الإسلامية– فلسطين**، ٢٥(١)، ٢٤٨ – ٢٦٧.

أبو صبحة، نضال حسين (٢٠١٠). **أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة– فلسطين.

أحمد، ريهام مصطفى (٢٠١٢). توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، ٥(٩)، ١– ٢٠.

أمين، زينب محمد (٢٠٠٩). فاعلية المدونات على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها لدي طلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة للطاقة النفسية. **المؤتمر العلمي الدولي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية وجامعة قناة السويس (التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية)، مصر**، الفترة من ١٢– ١٣ أغسطس، ج ١، ١٥– ٤٣.

الحربي، إبراهيم حمادي (١٤٣٣). **فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية**، ع(٧٠)، ٢٠٣ – ٣٠٤.

خليل، شيماء سمير (٢٠١٢). **توظيف تقنيات الجيل الثاني لإنشاء بيئة إلكترونية وأثرها على مهارات التعلم التعاوني لطلاب تكنولوجيا التعليم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الدعدي، سها دخيل الله. (٢٠١٠). **فاعلية استخدام خرائط المفاهيم وخرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الراجحي، شرف الدين محمد (٢٠١٢). **في قواعد الكتابة العربية والأخطاء الشائعة فيها**. ط٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الزهراني، صالح أحمد (١٤٣٦). **أثر نمط التغذية الراجعة في البرمجيات التعليمية متعددة الوسائط على تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

شحاتة، حسن (٢٠١١). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. ط(٥)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشعلان، راشد محمد (١٤٢٩). **الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها**. مُتاح على الرابط: http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/14.htm، تم استرجاعه في: ٢/٥/ ١٤٣٩هـ.

شلبي، مصطفى رسلان (٢٠٠٥). **تعليم اللغة العربية**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

صبري، ماهر إسماعيل (٢٠١٦). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تعليم الفيزياء على تنمية الخيال العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية**، ع(٦٩)، ٣٩ – ٨٤.

الصعيدي، منصور سمير (٢٠١٣). **فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات إدارة الصف في مقرر التربية الميدانية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

الخالدي، حسن أحمد (٢٠١٧). **أساليب التعلم الفردي والتعاوني في البيئة التعليمية**. عمان: دار وائل.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٤). **الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الكريم، محمود أحمد (٢٠١٤). أثر التفاعل بين نمط تقديم المدونات (تشاركية –فردية) والتخصص الأكاديمي (علمي – أدبى) في إكساب . **دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية**، ع(٥٠)، ١٧ – ٥٢.

عبد النبي، عائشة منصور (٢٠١٣). **فاعلية استراتيجية تدريسية باستخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

العشماوي، أحمد إبراهيم (٢٠١٥). **فاعلية اختلاف نمط عرض المحتوى في المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات بناء قواعد البيانات واستخدامها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

عصر، حسني عبد الباري (١٩٩١). **الفهم عن القراءة: طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عمار، ياسر سلامة (٢٠١١). **أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

العمري، حمد والمالكي، أحمد (١٤٣٧). **المدونات التعليمية**. الرياض: مطبوعات مركز مصادر التعلم بجامعة الملك سعود.

العنزي، خلف قليل (١٤٢٩). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عويس، محمد أحمد (٢٠١١). **أثر برنامج مقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الالكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الاول الثانوي العام**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

العيسائي، أحمد خلفان (٢٠١٣). المدونات الالكترونية: سلبياتها وإيجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. **المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة– فرع الخليج العربي (مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية) الإمارات**، الفترة من ١– ٢ فبراير، ج(٢)، ٣٧٠ – ٤١١.

الغامدي، عبد الله صالح (١٤٣٦). **أثر التفاعل بين نمط وتوقيت عرض الخرائط الذهنية في التحصيل الفوري والمؤجل لمقرر اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

قورة، حسين سليمان (٢٠٠٦). **تعليم اللغة العربية الإسلامية**. ط(٢)، القاهرة: دار المعارف.

مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٨٠). **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أُسسه وتطبيقاته، الطبعة الرابعة**. الكويت: دار القلم.

مدكور، محمد (٢٠١٥). **تدريس فنون اللغة**. ط(٤)، القاهرة: دار الكتب.

المدهوني، فوزية عبد الله (٢٠١١). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. **المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، السعودية، من ٢١–٢٢ فبراير**، ٢٣–٤٥.

مرسي، حاتم محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني والتفكير البصري. **مجلة التربية العلمية –مصر**، ١٩(٢)، ٣٩ – ٨٣.

المصري، سلوى فتحي (٢٠١١). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة. **مجلة العلوم التربوية، ١٦(٤)**، ١٧٠–٢٢٨.

ملكاوي، محمد سامي يوسف (٢٠١٥). **فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث الاساسي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Blau, I. (2009). Interpersonal and group interactions using educational blogs. *Precessding of the Chais Conference on Instructional Technologies Research*, Learning in the technological area.

Chu, S.; Chan, C.& Tiwari, A. (2012). Using blogs to support learning during internship. *Computers & Education*, 58(3), 989-1000.

Deng, L.& Yuen, A. (2011). Towards a framework for educational affordances of blogs. *Computers & Education*, 56(2), 441-451.

Johnson, D. & Johnson, R. (2017). *What is Cooperative Learning*. The Cooperative of Learning Center at The University of Minnesota.

Liping, D. & Allan, K. (2009).Value of blogs in preservice teacher education. *Proceedings of the 17th International Conference on Computers in Education [CDROMJ*. Hong Kong: Asia-Pacific Society for Computers in Education.

Lynn, M. (2004). *Thinking, Learning, and Communicating through Multimedia Views from a School Psychologist*. Available online at: www.phil-inst.hu/ mobil/2004/Marentette_webversion. doc, Last Retrieved 18/11/2017.

Pietro, P. (2013). Programmed Errors. *ltaliano e –Oltre*, V(8), 100-106.

Rahimpour, S. (2014). Blogs: A Resource of Online Interactions to Develop Stance-taking. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 98(6), 1502-1507.

Ryan, R. (2007). *The Effects Of Web-Based Social Networks On Student Achievement And Perception Of Collaboration At The Middle School Level*. Ph.D. Dissertation, Touro University.

Shen, y.& lin, k. (2012). The Nursing Students' Attitude Toward Using Blogs in a Nursing Clinical Practicum in Taiwan: A 3-R Framework. *Journal of Nursing*, 2(3), 233-42.